الجمهـــورية الجـــزائرية الديموقـــــراطية الشـــعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور يحي فارس المدية

كلية الأداب واللغات الانسانية

تخصص: لسانيات الخطاب

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في قسم اللغة والأدب العربي

الموسومة بـ :

التماسك النصي في القرآن الكريم

-نماذج قرآنية مختارة-

إعداد الطالبة:

زلاك حنان

تحت اشراف :

د. قوري الصديق

-

السنة الدراسية: 2021/2020

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بسم الله

الرحمان

الرحيم

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى من أطلب ربي أن يرحمهما كما ربياني صغيراً إلى والدي العزيزين الذين وفرا لي جميع الظروف المساعدة للوصول إلى هذا المستوى ولإنجاز هذا العمل.

كما أهدي عملي هذا إلى إخوتي وأخواتي وإلى كل العائلة.

وإلى كل الأصدقاء والزملاء والأحباب وإلى جميع من ساعدني لإتمام هذا العمل.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على رسوله الكريم ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

بادئ أشكر رب العباد العلي القدير شكراً جزيلاً طيباً الذي أنارنا بالعلم، وأكرمنا بالتقوى، وأنعم علينا بالعافية، وأنار طريقنا ويسر طريقنا في إتمام هذه المذكرة وتقديمها على الشكل الذي هي عليه اليوم، فله الحمد والشكر وهو الرحمان المستعان.

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان للأستاذ صديق قوري الذي قبل تواضعاً وكرامةً الإشراف على هذا العمل، فله أخلص تحية وأعظم تقدير على كل ما قدمه لي من توجيهات وإرشادات، وعلى كل ما خصني به من وقت وجهد طوال إشرافه على هذه المذكرة.

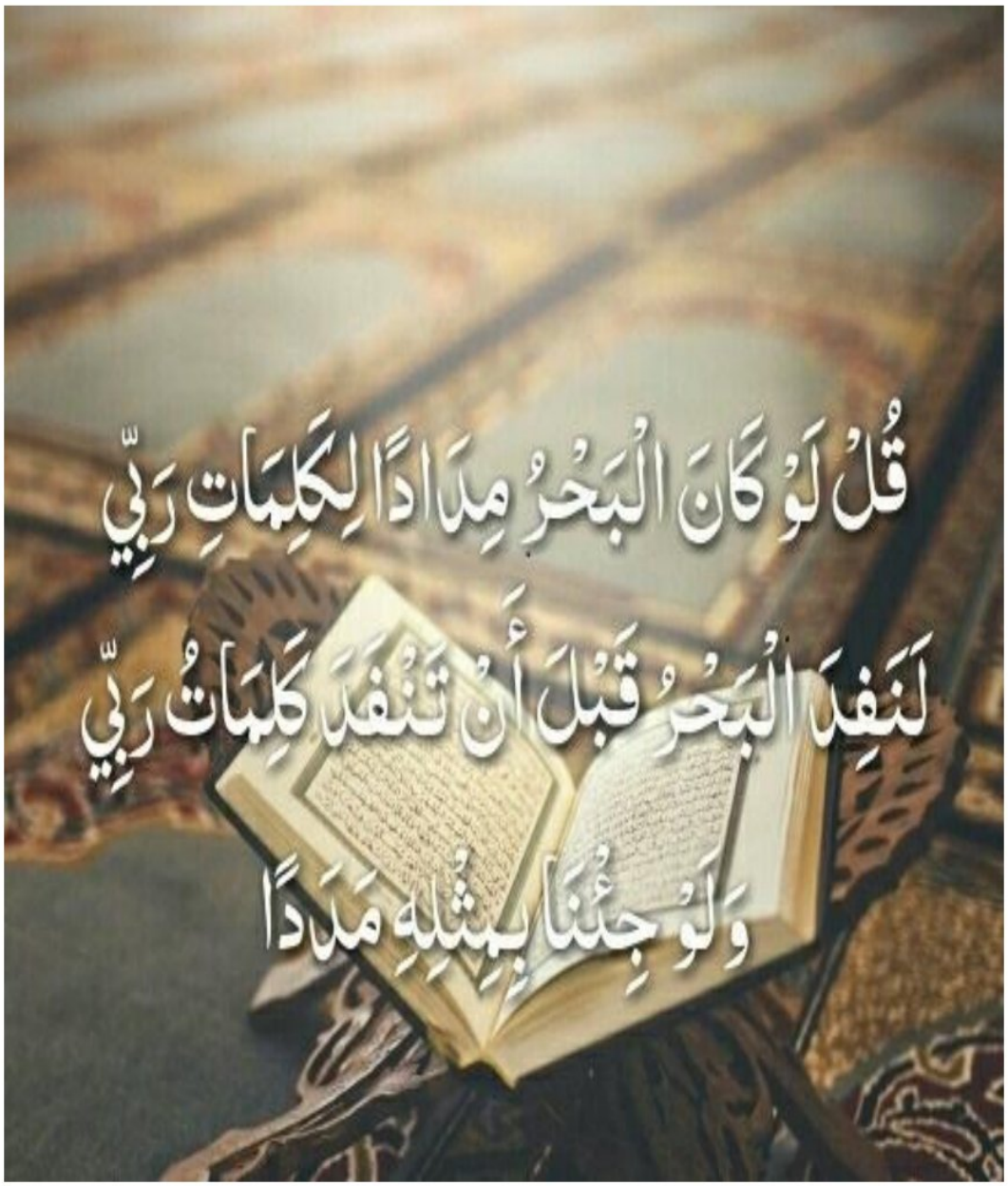
ولا يفوتني توجيه الشكر والتقدير لكافة الأساتذة الكرام أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الأدب واللغات جامعة يحي فارس، وكل الإداريين والعاملين في الجامعة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الوالدة التي كانت السند في استكمال هذا العمل،

وكل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد ، وإلى كل من أمدني بيد العون ولو بكلمة طيبة مشجعة.

إلى كل هؤلاء أقول شكرا جزيلا...

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مقدمة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تعد اللغة ظاهرة إنسانية عامة، تظهر في شكل نظم متكاملة من الرموز والقواعد، مشكلة بذلك جملا ونصوصا، وهي أكبر وحدة لغوية، من أهم سماتها التماسك.

وعليه، فإن علم لغة النص هو نقطة تحول مهمة في علم اللغة الحديث، تجاوز دراسة مستويات اللسان (الصرفية والتركيبية المعجمية الدلالية)، بل استقل بمعايير تميزها عن مختلف المنطوقات، وهذا ما جعلني أختارها محور دراستي لكونها تهتم بدراسة جودة النص وفعاليته، وخصصت الدراسة أكثر بموضوع التماسك النصي ذلك أن النصوص الأدبية مختلفة والإبداع فيها مختلف، فالنص جل ما يميزه السبك، ومنه جاء عنوان مذكرتي **التماسك النصي في القرآن الكريم نماذج قرآنية _نموذجا_.**

وانطلاقا من كل هذا تتمثل الإشكالية فيما يلي:

- ما هي مظاهر التماسك النصي القرآن الكريم؟
- ما مفهوم التماسك النصي؟
- ما هي أهمية التماسك بالنسبة للنص؟
- ما هي أقسام التماسك النصي؟
- أين تتجلى في النص القرآني؟

للإجابة عن كل هذا اتبعت المنهج الوصفي التحليلي لأنني سأرصد مظاهر التماسك وأفسرها، وتبعا لذلك اعتمدت خطة بحث تمثلت: في مدخل وفصل نظري وآخر تطبيقي وخاتمة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

في المدخل تحدثت عن نشأة النص باختصار، قسمت الفصل الأول إلى ثلاث مباحث الأول تناولت فيه مفهوم التماسك النصي والمبحث الثاني مفهوم الإتساق النصي وعناصره، أما المبحث الأخير فتحدثت فيه عن الإتساق المعجمي وآلياته.

أما الفصل التطبيقي تقصيت فيه مظاهر تماسك النصي في القرآن الكريم نماذج قرآنية مختارة،جاعلة ذلك في مبحثين.

لقد صادفت في هذا الموضوع عدة دراسات سابقة أفادتني في بحثي منها:

- التماسك النصي من خلال الإحالة والعطف- دراسة تطبيقية من خلال سورة البقرة،لمحمد أمين مصدق،رسالة مقدمة لنيل الماجستير،جامعة الحاج لخضر بباتنة سنة 2014.
- أدوات التماسك النصي دراسة تطبيقية في نص عربي نموذجا،لمزيايني زهية،رسالة ماستر،جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.

رافقني في هذا البحث مجموعة من المصادر والمراجع المتميزة التي ساعدتني وسهلت علي البحث أذكر منها:

- لسانيات النص مدخل لإنسجام الخطاب لمحمد خطابي.
- علم اللغة النصي لسعيد حسن البحتري
- نحو النص لأحمد عفيفي
- نسيج النص للأزهر الزناد.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ولعل أبرز الصعوبات التي واجهتني وكانت عائقا في إكمال بحثي هي ما يلي:

_صعوبة الجانب التطبيقي لأنني في صدد دراسة القرآن الكريم.

_ صعوبة توفر أمهات الكتب المتخصصة في لسانيات النص منها: **الإتساق في الإنجليزية لهاليداي ورقية حسن**.

وفي الختام أشكر الله عزّوجلّ، والشكر موصول للأستاذ المشرف وأرجو أن ينال بحثي الاستحسان.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مدخل

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

لسانيات النص البوادر والنشأة:

يتفق علماء لسانيات النص أن البدايات الأولى لنحو النص كانت من قبل متخصصين خارج علم اللغة، كعلماء الإجتماع وعلماء النفس، والذكاء الإصطناعي نظرا أنهم يرون أن نحو الجملة قاصر على إعطاء تفسيرات لما وراء الجملة، كعلاقة المتكلم بالنص، وإمكانية فهم المعاني داخل النصوص وعليه نشأت لسانيات النص لكونها العلم "الذي يهتم ببنية النصوص اللغوية وكيفية جريانها في الاستعمال".[1]

ولعلّ أهم القواعد المبدئية التي اقترحها اللّغوي الفرنسي **جان ميشيل ادم** لإرسال نظرية نصية متكاملة، مما نتصور أن يكون في المستقبل علم نصي تداولي تحدد على أربع فرضيات أهمها: الطبيعة النصية الكلامية او الخطابية"[2]، وعليه فإن هدف لسانيات النص هو"الوصف والدراسة اللغوية للأبنية النصية، وتحليل المظاهر متنوعة لأشكال التواصل النصي".[3]

---

[1] خوله طالب ابراهيمي، مبادئ في اللسانيات، دار القصبة للنشر، ط 2،الجزائر، 2000م,ص 267.

[2] المرجع نفسه، ص 168.

[3] احمد عفيفي, نحو النص، اتجاه جديد في الدرس النحوي، مكتبة زهراء الشرق، مصر، ط 1، 2001م، ص 31.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ويعتبر أول من تحدث عن هذا الموضوع **هاريس** "مقراً" أن: اللغة لا ترد في صور كلمات أو جمل منعزلة بل في نص مترابط.، بدءا من المنطوق المكون من كلمة واحدة حتى المؤلف المكوّن من عشرة مجلدات ".[1]

وكان هدفه من ذلك "أنه لابد من تجاوز مشكلتين وقعت فيهما الدراسات اللغوية (الوصّفية والسّلوكية) وهما:

الأولى: قصر الدراسة على الجمل والعلاقات، فيما بين أجزاء الواحدة.

ثانيا: الفصل بين اللغة language والموقف الاجتماعي social situation، مما يحول دون الفهم الصحيح".[2]

وفي مقابل ما ذكر سابقا، "فإن واقع الدراسات النقدية العربية أوغل في القتامة، فقد عرف في السطحية التاريخية واتجه بكليته المضمونية، مما استدعى تكافؤ جهود العلوم اللسانية والنقدية لدراسة النص الأدبي دراسة علمية".[3]

وعلى إثر هذا الجدل الحاصل، جاء في كتاب **العلاماتية وعلم النص** أن: "مفهوم النص لا يقوم على المستوى نفسه في الجملة، بل لا بد أن يكون متميزاً عن الفقرة"[4]، وعليه:

---

[1] صبحي ابراهيم الفقي، علم اللغه النصي بين النظرية والتطبيق، دار قباء للطباعة والنشر، مصر،ج1، ط،2000م،ص35.

[2] جميل عبد المجيد، البديع بين البلاغة واللسانيات النصية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، دط 1998م، ص 65.

[3] سعد مصلوح، العربية من نحو الجملة إلى نحو النص، كلية التربية الأساسية، الكويت،د ط، ص 414.

[4] منذر العياشي، العلامة وعلم النص، المركز الثقافي العربي، المغرب، ط1، 2014م، ص 109

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تعرف لسانيات النص على أنها: "فرع من فروع اللغة تدرس النصوص المنطوقة والمكتوبة، وهذه الدراسة تؤكد الطريقة التي تنتظم بها أجزاء النص، وترتبط فيما بينها، لتخبر عن الكل المفيد وكذلك هي الدراسة اللغوية لبنية النصوص".[1]

ومن هنا فإن سبب ظهور لسانيات النص يتمثل" في دراسة النص من حيث هو بنية مجردة تتولد بها جميع ما نسمعه وما نطلق عليه لفظة نص، وذلك من خلال فيما يكون به الملفوظ نصا، فتنظر إلى الروابط المختلفة بين جمل النص، وهنا تتقاطع بـ<نحو الجملة>".[2]

إن موضوع لسانيات النص، موضوع هام في دراستنا لمختلف النصوص الأدبية، ومن أهم المحاور التي نالت إعجابي وأردت إثارتها وإعطاء آفاق جديدة فيها، هي التماسك النصي، وهذا ما سأدرسه في بقية بحثي على اعتبار أن النص أساس ما يحكمه **التماسك**.

[1] صبحي ابراهيم الفقي، علم لغة النص بين النظرية والتطبيق، دار قباء للطباعة والنشر، مصر، ج1،ط1، ص 35.

[2] الأزهر الزناد، نسيج النص، المركز الثقافي العربي، لبنان، ط1، 1993م، مصر، ص18.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الفصل الأول:

التماسك النصي وآلياته

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المبحث الأول: ماهية التماسك النصي.

1. التماسك لغةً:

جاء في **لسان العرب لابن منظور**: " أمسكت بالشيء، وتمسكت به، واستمسكت به، وامتسكت كله بمعنى اعتصمت".[1]

كما ورد في **معجم الوسيط** أن التماسك يعني: "ترابط أجزاء الشيء حسياً أو معنوياً".[2]

غير أن **أحمد عمر مختار** يرى معنى مغايرا للتماسك، فقد ذكر في **معجم اللغة العربية المعاصر** أنّ: "تمسكت بالشيء، وتمسك بالأمر، أخذ به وتعلق واعتصم وتشبث به".[3]

2. مفهوم النص:

أ. لغة:

النص عند **ابن منظور** هو: "رفعك الشيء، نص الحديث، ينصه نصا، رفعه".[4]

كما ورد في **معجم الوسيط** أن النص هو: "صيغة الكلام الأصلية التي وردت من المؤلف".[5]

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، لبنان، م العاشر، مادة م- س،-ك، ص 487.

[2] معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مصر، ط4، 2004م، ص 869.

[3] أحمد عمر مختار، معجم اللغة العربية المعاصر، عالم الكتب، مصر، م1، 2008م، ص209.

[4] ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، لبنان، م 7، مادة ن-ص-ص، ص 97.

[5] معجم الوسيط ،مرجع سابق،ص 926.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

عرف **أحمد عمر مختار** النص أنه: "ج نصوص، بمصدر نص، مالا يحتمل إلا معنى واحد، ولا يحتمل التأويل".[1]

ب. اصطلاحا:

تعددت مفاهيم النص واختلفت وذلك لكثرة الدراسات فيه، على اعتبار أن النّص هو البنية اللّغوية الكبرى، لذلك سأقدم جملة من التعريفات قصد تبسيط مفهوم النص، فلقد أقرّ**محمد خطابي** بأنّ **هاليداي ورقية حسن** يرون أن النص" هو تشكّل متتالية من الجمل، يشترط بين عناصر الجملة علاقات".[2]

كما بسّط **الأزهر زناد** المفهوم في قوله: " النّص نسيج من الكلمات يترابط بعضها البعض".[3]

يعرف **حسن البحيري** النص، أنه حسب **برينكر** هو "تتابع مترابط بين الجمل"[4]، في حين جاء في **معجم تحليل الخطاب**، أن النص:" مقطوعة مشكّلة تشكيلا سويا من جمل مترابطة تتدرج نحو نهاية"[5].

---

[1] معجم اللغة العربية المعاصر، مرجع سابق ، ص2021.

[2] ينظر، محمد الخطابي لسانيات النص مدخل الى انسجام النص، المركز الثقافي العربي، لبنان، ط1،1991م ص 13.

[3] نسيج النص، مرجع سابق، ص12.

[4] حسن البحيري، علم لغة النص المفاهيم والاتجاهات، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، ط1، 1998م، ص103.

[5] باتريك شارودو، دومينك دومينغو، معجم تحليل الخطاب تر عبد القادر الفهري، حمادي صمود منشورات دار سيناترا، تونس،دط، 2008 م، ص 554.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

3. مفهوم التماسك النصي

لقد عرجت في السابق إلى تعريف التماسك لغة، أما اصطلاحا فأردت ربطه بالموضوع مباشرة، ذلك أن التماسك النصي من أهم آلياته السبك وهو الربط بين أجزاء النص، وهذا ما سأدرسه في المباحث الموالية، لكن قبل هذا دعوني أعرف لكم التماسك النصي رغم صعوبة تبسيطه فهو حسب **دي بوجراند:** "العلاقات التي تربط الأنظمة النصية بعضها ببعض". [1]

كما تناوله" **حسن البحيري**" في كتابه "**علم لغة النص**" أنه أشكال الترابط سواء كان بأدوات معينة أو بدون ادوات".[2]

والجدير بالذكر أن التماسك النصي كانت له بدايات في الدراسات العربية، ونجد ذلك عند **الجرجاني** في حديثه عن النظم وهو أن يأتي المتكلم بجمل متتاليات متلاحمات، وذلك يعني أن تكون الألفاظ مناسبة للمعاني في نسيج الكلام، حيث ورد في كتاب **نظرية النظم وقيمتها العلمية في دراسات اللغوية:** "النظم هو تعليق الكلم بعضها ببعض، وجعل بعضها بسبب بعض"[3]، إذا النظم يراد به التماسك.

---

[1] روبرت دي بوجراند، النص والخطاب والإجراء، تر تمام حسان، عالم الكتب، مص، ط1، 1998م، ص 99.

[2] علم لغة النص المفاهيم، المرجع نفسه، ص 117.

[3] وليد محمد مراد، نظرية النظم وقيمتها العلمية في الدراسات اللغوية دار فكر، ط 1، 1989م، ص56.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

لمصطلح التماسك النصي cohérence du texte عدة ترجمات في اللسانيات العربية منها <الاتساق> وهذا ما سأعرج إليه في المبحث الموالي.

المبحث الثاني: الإتساق النصي.

1. مفهوم الإتساق.

أ. لغة:

جاء في **لسان العرب:** "أن الإتساق من مادة وسق، والوسوق وما دخل فيه الليل، وما ضمّ، وقد وسق اللّيل، اتّسق وكل من انضّم ويتّسق، اي ينضم".[1]

وذكر في **المعجم الوسيط** : اتسق الشيء، اجتمع، وانضم وانتظم"[2]، وهو نفس المعنى الذي أورده **عمر مختار** في **معجمه اللغة العربية المعاصر** في قوله" اتسق الشيء اجتمع وانضم".[3]

ب. اصطلاحا

يعتبر الإتساق من المعايير النصية التي تحكم النص، وهو مراد في كلمة<سبك> والإتساق حسب رأيي يعني ترابط جمل النص بواسطة وسائل لغوية معينة، وهو ترابط يجري في سطح النص، وهذا ما تحدث عنه عدد من علماء لسانيات النص حيث يرى

[1] ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، م العاشر، ماده و-س-ق، ص 379.

[2] معجم الوسيط ،مرجع سابق، ، ص1032.

[3] معجم اللغة العربية المعاصر، مرجع سابق، ، ص2440.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جميل عبد المجيد أن الإتساق أو السبك يعني: "التتابع والترابط بين الأجزاء المكونة للنص، تتجسد في سطح النص".[1]

جاء في **معجم تحليل الخطاب** أن: "الإتساق يدل على مجموع الوسائل اللسانية الرابطة بين عناصر الجملة، وبين الجمل، والتي تسمح لملفوظ ما، شفوي أو كتابي، بأن يبدو في شكل نص".[2]

يرى **دي بوجراند:** "أن الإتساق هو نتيجة إجراءات تبدو بها العناصر السطحية surface يؤدي السابق منها الى اللاحق، ووسائل التضام تشمل المركبات phrase والتراكيب clauses".[3]

2. أدوات الإتساق

للإتساق أدوات عديدة منها:

أ. الإحالة:

تعد الإحالة من أهم آليات الإتساق التي تساهم في ربط أجزاء ريطا لفظيا، وتكمن أهميتها في أنها تمد الجسور الإتصال بين الأجزاء المتباعدة في النص، وهذا ما تحدث عنه علماء اللسان العربي، لكن قبل ذلك اليكم أبرز المعاجم العربية التي شرحت كلمة **<إحالة>** ومنها:

---

[1] ينظر، جميل عبد المجيد البديع بين البلاغة العربية واللسانيات النصية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر 1998م، ص 76.

[2] معجم تحليل الخطاب ،مرجع سابق، ، ص100.

[3] ينظر، النص والخطاب والإجراء، مرجع سابق، ،ص103.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جاء في **لسان العرب** أن الإحالة: "من مادة (حول)، وهي المحال من الكلام: ما عدا به عن وجهه، وحوله، جعله محالا، ويقال أحلت كلاما أحيله إحالة إذا أفسدته.[1]

يرى **الجوهري** في **معجم الصحاح** أن: "الإحالة من الاستحالة، استحال الكلام، لما أحاله صار محالا".[2]

الإحالة في **مقاييس اللغة:** "من مادة (حول)، الحاء والواو واللام أصل واحد، وهو التحرك في دور، فالحول العام، وذلك أنه يحول أي يدور.[3]

اما **اصطلاحا** فلقد عرفه الدكتور **حسام أحمد فرج:** "وجود عناصر لغوية لا تكتفي بذاتها من حيث التأويل، إذا لا بد من العودة إلى ما تشير إليه من أجل التأويل"[4]، كما عرفها **جون لوينز:** "أنها العلاقة القائمة بين الأسماء والمسميات، فالأسماء تحيل إلى المسميات وهي علاقة دلالية تخضع لقيد أساسي وهو وجود الخصائص الدلالية بين العنصر المحيل والعنصر محال إليه".[5]

---

[1] ابن منظور،لسان العرب،دار صادر، مج11، مادة حول،ص186 .

[2] الجوهر، معجم الصحاح، تح احمد عبد الغفار عطا، ط 4، ج4 ص 168.

[3] ابن فارس، مقاييس اللغة تر عبد السلام محمد هارون، دار فكر، د ط ، ج 2، 1989م، ص121.

[4] حسام أحمد فرج، نظرية علم النص رؤية منهجية في بناء النص النثر، مكتبة الآداب، مصر، ط1، 2008م، ص83.

[5] نحو النص، مرجع سابق، ، أحمد عفيفي، ص116.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

من خلال ما سبق ذكره، يمكن فهم أن الإحالة هي علاقة بين العنصر المحيل والعنصر المحال، فيكون بينهما تطابق من حيث الدلالة، فبعد التعرف على مفهوم الإحالة، لابد من ذكر أنواعها.

ولقد فصل اللسانيين بين نوعين من الإحالة:

_ "**الإحالة الخارجية exophorie référence**: وهي ذاك النوع الذي يوجه مخاطبه إلى شيء أو شخص في العالم الخارجي".[1]

_ "**الإحالة الداخلية endophorie référence**: تستخدم لتدل على ذلك النوع الذي يحال فيه المخاطب على عنصر لغوي داخل النص".[2]

غير أن **الأزهر الزناد** تعمق في هذا الطرح، وشرحه في قوله: "والإحالة نوعان:

- "**إحالة داخل النص أو داخل اللغة endophota**: وهي إحالة على العناصر اللغوية الواردة في الملفوظ وقسمه إلى قسمين:
- **إحالة على سابق أو إحالة بالعودة anphora**: وهي تعود على<مفسر> antocedent سبق التلفظ به ويرد في مكانه المضمر، وبذلك تكون الإحالة بناء للنص على صورته الواجب أن يكون عليها وتشتمل تكرار اللفظ أو عدد من الألفاظ.

---

[1] عبد المجيد بوترعة، الإحالة النصية وأثرها في تحقيق تماسك النص القرآني، جامعة الوادي، الجزائر، ص 2.

[2] المرجع نفسه،ص 2.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- **إحالة على لاحقcataphora:** وهي تعود على عنصر إشهاري غير لغوي مذكور بعدها في النص، ولاحق عليها منها ضمير الشأن".[1]

وهذا يعني أن الإحالة المقامية، هي الإحالة التي تفيد الى الموجود الخارجي فهي إحالة خارجية، والإحالة النصية هي إحالة لفظة على لفظة سابقة أو لاحقة داخل النص، قد يكون ضمير وكلمة، أو كلمة وكلمة هي قبلية او بعدية.

كما للإحالة أنواع، لها عناصر أيضا، ونذكر منها الاهم:

ذكر **ياسر البطاشي:** "أن للضمير دور في عملية الإحالة فقد يحيل الى كلمه مفردة احيانا (إسم)، وقد يحيل إلى جملة بعض الأحيان، وقد يحيل أحياناً أخرى إلى تركيب أو خطاب متكامل هذا إضافة إلى قدرته على الإحالة الى سياق مقامي خارج النص".

كما شرح دور أسماء الإشارة قائلا: " يمكن ان تكون الإحالة إلى عنصر واحد أو شخص أو شيء ما، أو أن تكون الى أشياء متعددة أو الى خطاب[2].

[1] ينظر، النسيج النص، ص 118 119.

[2] خليل بن ياسر البطاشي، الترابط النصي في ضوء تحليل اللساني الخطابي، دار جرير، ط1، 2009م، ص167.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ب. العطف:

جاء في **لسان العرب:**" أن العطف، تعطف رحمه، رق لها، وهو شرح شائع في اغلب المعاجم العربية"[1].

أما **اصطلاحا**، فلقد ذكر **الوسيط** أنه يعني: "عطف بيان، وهو تابع المشبه بالصفة في ايضاح مشبوهه وعدم استقلاله وعطف نسق،[2] وهو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه حروف عطف. [3]

والعطف كلمة إذن تعني الربط، وهي علاقة" تصنعها اللغة بين المعنيين داخل الجملة الواحدة، أو جملتين، ويحتاج الربط إلى أدوات رابطة تربط تابعا لمتبوعه".[4]

ولقد حاول **محمد الأخضري الصبحي**، تصنيف أدوات الربط منها: "صنف يفيد الإضافة مثل: **الواو، أيضاً، بالإضافة**، وصنف يفيد التعداد: مثل، **أولاً، ثانيا، وأخيراً**، كما أدرج صنف يفيد الشرح: **لأن، بمعنى، بعبارة أخرى**، وآخر يفيد التوضيح: مثلا **خاصة**"(3).[5]

جاء في "**التطبيق النحوي**" أن العطف نوعان، "الأول عطف عطف بيان، وهو عطف يتبع متبوعه في الإعراب، في التعريف والتنكير، وفي التنكير والتأنيث، وفي الإفراد والتثنية والجمع"(4).[6]

---

[1] المرجع نفسه، ص175.

[2] ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، م11، مادى ع ـ ط ـ ف.

[3] معجم الوسيط ،مرجع سابق، ص607.

[4] سالم بن محمد المنظري، الترابط النصي في الخطاب السياسي، بيت الغشام للنشر والترجمة، ط1، 2015م، عمان ص95.

[5] محمد الأخضري الصبحي، مدخل إلى علم النص، منشورات الإختلاف، الجزائر ،دط، ص 95.

[6] عبده الراجحي، التطبيق النحوي، دار المعرفة الجامعية، مصر، ط 2، 1998م، ص 383.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وعطف النسق "هو تاج المتوسط بينه وبين متبوعه أحد الحروف تسعة"(5).[1]

أما بالنسبة لحروف العطف فهي "**الواو والفاء، ثم، أو، أم، لا، بل، لكن**، حتى تفيد المشاركة في الحكم، و**أو، أم** تفيدان التشريك في الإعراب، **بل** تفيد الإضراب والعدول عن المعطوف عليه و**لكن** تفيد الاستدراك".[2]

ج. الحذف:

يعتبر الحذف أحد مواضيع علم المعاني أهمية، في صناعة الأساليب، يعرف الحذف لغة" حذف الشيء، يحذفه حذفا قطعه."(1)[3] وورد في **معجم الرائد** أن: "الحذف هو حذف يحذف حذفا وحذف الشيء أسقطه وأزاله"(2).[4]

وللحذف عدة تعريفات اصطلاحية، ففي كتاب "**التعريفات**" ورد أن الحذف: "إسقاط سبب خفيف، مثل لن من مفاعيلن، ليبقى مفاعي فينقل إلى فعولن، ويحذف لن من فعول، ليبقى فعول، فينتقل الى فعل ويسمى محذوفا.[5]

يصف" **نعمان بوقرة**" الحذف، على أنه: " إنحراف على المستوى التعبيري العادي، مؤكدا أنه يفجر ذهن المتلقي، ويجعله يفكر في ما هو مقصود، مضيفا بأنه علاقة تتم داخل النص، مما

---

[1] ابن الناظم.، شرح ابن الناظم عن ألفية ابن مالك، محمد باسم العيون السود، دار الكتب 2 العلمية، لبنان، ط1،2000م، ص370.

[2] ينظر، مصطفى الغلاييني جامع اللغة العربية، مؤسسة رسالة ناشرون، ط1، 2010م لبنان، ص 679.

[3] لسان العرب، المرجع السابق،دار صادر، مج 11، ص 39.

[4] جبران مسعود، معجم الرائد، دار العلم للملايين،ط7، 1998م، لبنان، ص289.

[5] الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، تر محمد الصديق المنشاوي، دار الفضيلة، مصر ،دط،ص75.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

يوضح أن العنصر المحذوف موجود في النص السابق، وعليه تنتج علاقة قبلية".[1]

وللحذف أنواع عديدة سأتطرق إليها في الجانب التطبيقي من البحث، غير أنه له جمالية متميزة، تتمثل" في تخفيف الكلام الطويل مما يزيد التراكيب قوة".[2]

د. الإستبدال:

جاء في **لسان العرب:**" أن الإستبدال من بدل الفراء وبدل لغتان وشبه وشبه، ونكل ونكل قال أبو العبيد، ولم يسمع في فعل وفعل، غير هذه الأحرف الأربعة والبديل، البدل وبدل الشيء غيره."[3]

شرح **فيروز أبادي** كلمة إستبدال في قوله: "بدل الشيء، محركة وبالكسر، وكأمير: الخلف منه".[4]

يشير مصطلح الإستبدال الى: "أحد عناصر تحديد القسم الذي ينتمي إليه النمط اللغوي، فلو استبدلنا عنصر من عناصر الكلام، لا يمكن معرفة القسم الذي ينتمي إليه العنصر الآخر، وعليه يمكننا إحالته إلى القسم الذي ينتمي إليه النمط المستبدل".[5]

---

[1] ينظر نعمان بوقرة، المصطلحات الأساسية في تحليل الخطاب، جدار الكتب العالمية، ط 1، 2009م، ص107، 106.

[2] نظر، طاهر سليمان حموده، ظاهرة الحذف في درس الدرس اللغوي، الدار الجامعية للطباعة والنشر، مصر ،دط، 1998م، ص43.

[3] لسان العرب،مرجع سابق، ، مج11، مادة ،ب-د-ل، ص 48.

[4] فيروز أبادي، القاموس المحيط، بإشراف نعيم الوقسوسي، مؤسسة الرسالة، ط8، 2005م، لبنان، ص 965.

[5] ينظر، يحيى عبابنة وامينة صالح الزعبي، عناصر الإتساق و الإنسجام النصي، مجلة جامعة دمشق، العدد 29، سوريا، 2013م، ص 524

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المبحث الثالث: الإتساق المعجمي.

من أهم آليات تماسك النصي، الإتساق المعجمي، ولتوضيح مكوناته، لا بد من التعرف على معناه. فلقد سبق وأن تعرفنا على معنى الاتساق لغة، فما هو معنى المعجم اصطلاحا.

1. تعريف المعجم

أ. لغة:

"المعجم من كلمة (ع ج م)، العجم خلاف العرب"[1]، يقول **ابن الجني:** "اعلم أن ع ج م انما وقعت في كلام العرب، للإبهام والإخفاء". [2]

ب. اصطلاحا:

يرى الدكتور **ايميل يعقوب:** "أن المعجم أو القاموس كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللغة، مقرونة بشرحها وتفسير معانيها على تكون المواد مرتبة ترتيبا خاصا إما على حروف الهجاء أو الموضوع، والمعجم الكامل هو الذي يضم كل كلمة في اللغة مصحوبة بشرح معناها، واشتقاقها وطريقه نطقها وشواهد تبين مواضع استعمالها".[3]

من خلال ما سبق ذكره يمكن فهم أن الإتساق المعجمي، يتحقق بالعلاقات المعجمية بين المفردات والجمل.

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، صادر، مادةع–ج–م ،مج12، ص 385.

[2] ابن الجني، سر صناعة الإعراب، تح حسن الهنداوي، ص 06.

[3] ايميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية، بدائاتها وتطورها، دار العلم للملايين ط1، لبنان،دط، 1981م، ص 9.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

2. التكرار:

يعد التكرار ظاهرة بلاغية تعني إعادة تكرار الملفوظات داخل النص.

- **مفهوم التكرار:**

أ. لغة:

جاءت كلمة **تكرار**" من الفعل (كرر)، كركره.أعاده مرة بعد أخرى".[1]

ب. اصطلاحا:

"هو أن يأتي المتكلم بلفظ ثم يعيده، ويعينه سواءا كان اللفظ متفق المعنى او مختلفا أو يأتي بمعنى ثم يعيده"[2]،وعليه: "يعد التكرار وسيلة من وسائل تدعيم المعنى، ووسيلة للتوكيد، وهو من العلاقات الدلالية يحول القضايا صغرى إلى قضايا كبرى، عبر علاقة الإرتقاء الدلالي، والتي من شأنها إعطاء صورة متكاملة للمعنى، ويكرر نفس القضية الكبرى في اجزاء اخرى من النص".[3]

3. التضام:

جاء في **لسان العرب** أن التضام ": ضمه الشيء الى الشيء، وقيل قبض الشيء الشيء، وضمه إليه يضم ضما، وتضام، يقول ضمم إليه، وهو مضموم".[4]

يذكر **الزمخشري** في كتابه **أسرار البلاغة:**" ضم الشيء إلى الشيء، وضممته إلى صدري، ضمه عانقته، وانضم إلى كذا: انطوى عليه".[5]

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، لبنان، مج5، ص35.

[2] أحمد مطلوب، معجم النقد العربي القديم، دار الشؤون الثقافية العامة، ج1، بغداد، 1986م، ص 369.

[3] ينظر، نظرية علم النص، مرجع سابق، ، ص 147.

[4] ابن منظور، لسان العرب، مج 12، مادة (تضام)، ص 357.

[5] الزمخشري، أساس البلاغة، تح بيت العيون السود، دار الكتب العلمية، ط1، ج1،لبنان، 1998م، ص 586.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أما فحواه الإصطلاحي فهو يعني:" الإجتماع، وهو غير بعيد عن التماسك، فلقد عرفه اللسانيين إستلزم عنصرين لغويين أو أكثر استلزاما ضروريا، أو هو الترابط الأفقي بين الكلمات أو رفقة الكلمة، أو جيرتها لكلمات أخرى في السياق الطبيعي".[1]

وللتضام وجهين رصدهما **تمام حسان** كالتالي:

"الوجه الأول أن التضام، هو الطرق الممكنة في رصد جملة ما، تختلف عن الأخرى، تقديما وتأخيرا، وفصلا ووصلا... الخ، ويطلق عليه مصطلح التوارد، وهو قريب من العلاقات النحوية والقرائن اللغوية، أما الوجه الثاني، فنقصد أن يستلزم أحد العنصرين التحليلين النحويين عنصرا آخر فيسمى هنا تلازم"[2]

[1] ينظر، صالح حوحو، إسهام التضام في تماسك النص الشعري القديم، مجلة الأثر، جامعة محمد خيضر بسكرة، العاده 23 الجزائر ديسمبر 2015م، ص 220.

[2] ينظر، تمام حسان، اللغة العربية مبناها ومعناه، دار الثقافة، المغرب،دط، 1994م،ص 216 ، 217.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الفصل الثاني:

الفصل التطبيقي

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تمهيد:

القرآن الكريم، هو ذلك الكتاب الخالد المقدس المعجز بآياته، وذلك لتعدد سوره، ومن أهم هذه الأليات التي تحكم هذه السور، التماسك النصي، حيث أن القرآن وحدة متكاملة، يتكامل ويتناسب فيه النص، بواسطة المعايير النصية، التي سبق ذكرها في الفصل السابق.

جاء في مجلة الدراسات الأدبية والفكرية أن "بداية حقل الدراسات النصية، كان سببه الخطاب القرآني، ولعل أهم الدوافع التي حفزت الباحثين المعاصرين لدراسة إشكالية النص في القرآن الكريم، تمحورت على ما يمتلكه من رصيد تحليلي نظري"[1]

ولقد تطرقت في هذا الفصل إلى دراسة بعض الآيات القرآنية،محاولة تتبع مختلف أليات السبك، التي ساهمت في تلاحم الخطاب القرآني.

[1]- ينظر، محمد قراش، الإشكالية النصية في علوم القرآن من خلال المناسبة، مجلة جيل الأدبية والفكرية، العدد 58 جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، يناير 2020م، ص 1.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المبحث الأول:الإتساق النصي:

أ-الإحالة:

تعتبر الإحالة من من أهم الأسس التي يرتكز عليها موضوع لسانيات النص،وبما أنها ترتكز على عنصر متقدم أو متأخر بحيث أن لكون النص وحدة منسجمة،اخترت بعض آيات سورة السجدة لكي أتتبع مدى ترابطها مع بعض، وعليه تنقسم الإحالةإلى مايلي:

1-إحالة بالضمير:

{الٓمٓ تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ لَا رَيۡبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ} [سورة السجدة: الآية1]

وهي تعني" أن القرآن الكريم،تنزيل مؤكد ليس فيه شك"[1]ومن ثم فإن:

- فيه:إحالة نصية،الهاء ضمير متصل يعود على الكتاب، وبالتالي فالإحالة هنا قبلية.

{أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۖ بَلۡ هُوَ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوۡمٗا مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٖ مِّن قَبۡلِكَ لَعَلَّهُمۡ يَهۡتَدُونَ} [سورة السجدة: الآية2]

تفسير هذه الآية مفاده أن"من كذب بإدعاءه في ما يخص القرآن فهو ثابت من عند الله لينذر قوما لعلهم يهتدون"[2] وعليه:

-يقولون: الضمير مستتر تقدير هم، وبالتالي هي إحالة مقامية. فالعائد إليه الكلام غائب في النص، ويعرف من خلال تفسير الآية،فالله عز وجل يخاطب الرسول صلى آلله عليه وسلم.

-افتراه: الضمير الغائب المنفصل الهاء مذكورة فهي إذن مقامية

---

[1]- تفسير القرآن الكريم، سورة السجدة، مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية،ط1، 1436ه، السعودية،ص1.

[2]- ينظر،نفس المرجع،من14حتى16.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

-هو :إحالة بعدية،فالمحال إليه الله عزّ وجل جاء بعد الضمير.

-ربك:إحالة مقامية.

-لتنذر :إحالة مقامية.

-أتاهم:إحالة قبلية،فالمحال إليه جاء قبل الفعل وضميره أي القوم.

-قبلك:إحالة مقامية.

-لعلهم:إحالة قبلية.

-يهتدون:إحالة قبلية.

{ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلأَرضَ وَمَا بَينَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّام ثُمَّ ٱستَوَىٰ عَلَى ٱلعَرشِۖ مَا لَكُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيّٖ وَلَا شَفِيعٍۚ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ }[سورة السجدة: الآية3]

ورد تفسير الآية أن" الله خلق السماوات والأرض وما بينهما من سحاب إلخ في ستة أيام، أي (السبت إلى الجمعة)، ثم استقرّ على علو خاص بذلك العرش وخاطب كفار مكة أن ليس لهم من دون الله نصير[1]"

-خلق:إحالة قبلية، فالمحال إليه الكلام هو الله عز وجل

-بينهما:إحالة قبلية، يقصد الضمير هنا السماوات والأرض.

-استوى:إحالة قبلية، المحال إليه الكلام هو الله عز وجل

-لكم: إحالة مقامية.

-دونه: إحالة قبلية.

-تتذكرون: إحالة قبلية.

[1]- نفس المرجع،ص 20حتى29.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

{يُدَبِّرُ ٱلأَمرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلأَرضِ ثُمَّ يَعرُجُ إِلَيهِ فِي يَوم كَانَ مِقدَارُهُۥ أَلفَ سَنَة مِّمَّا تَعُدُّونَ }[سورةالسجدة:الآية 4]

جاء في كتاب التفسير أن" الله عز وجل يدبر الأمر من الدنيا ثم يرجع إليه الأمر، والتدبير فيه يكون في زمن قدر بألف سنة، وهو يوم القيامة [1]"

-يدبر :إحالة بعدية، ويعود كلام هناعلى الله عز وجل.

-يعرج:إحالة بعدية.

- إليه:إحالة بعدية .

-مقداره:إحالة قبلية فالمحال إليه الكلام هو اليوم.

-تعدون:إحالة مقامية،ذلك أن الله عزّ وجلّ يخاطب عباده.

2-الإحالة بالإشارة والاسماء الموصولة:

نجد الأسماء الموصولة في عدة آيات قرآنية منها مايلي:

قال عز وجل{ٱلَّذِےٓ أَحۡسَنَ كُلَّ شَےۡءٍ خَلَقَهُۥۖ وَبَدَأَ خَلۡقَ ٱلۡإِنسَٰنِ مِن طِينٍ}[سورة السجدة: الآية6]

-الذي:إحالة قبلية،العائد إليه الكلام المولى عز وجل.

تفسر هذه الآية أن" الله أحسن خلق كل شيء، فبدأ بخلق الإنسان أي جنس الإنسان[2]"

---

[1]- نفس المرجع،ص39

[2]- تفسير القرآن الكريم، سورة السجدة، مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية،ط1، 1436هـ السعودية،ص42،43.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

يقول سبحانه وتعالى{ ۞قُل يَتَوَفَّىٰكُم مَّلَكُ ٱلمَوتِ ٱلَّذِي وُكِّلَ بِكُم ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم تُرجَعُونَ }[سورةالسجدة: الآية11]

ورد معناها أن" ملك الموت هو من يقبض أرواحهم وهو من توكيل الله عز وجل [1]"

-الذي:إحالة قبلية،المحال إليه الكلام هو ملك الموت.

كما وردت أسماء الإشارة في بعض الآيات منها:

جاء في سورة البقرة{ وَقُلْنَا يَٰٓادَمُ اُسْكُنَ اَنتَ وَزَوْجُكَ اَلْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَداً حَيْثُ شِئْتُمَاۖ وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ اِلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ اَلظَّٰلِمِينَۖ }- [سورة البقرة: الآية34]

-هذه:إحالة بعدية.

كما ورد في سورة المائدة{فَبَعَثَ اَللَّهُ غُرَابا يَبْحَثُ فِے اِلَارْضِ لِيُرِيَهُۥ كَيْفَ يُوَٰرِے سَوْءَةَ أَخِيهِۖ قَالَ يَٰوَيْلَتَيٰٓ أَعَجَزْتُ أَنَ اَكُونَ مِثْلَ هَٰذَا اَلْغُرَابِ فَأُوَٰرِيَ سَوْءَةَ أَخِے فَأَصْبَحَ مِنَ اَلنَّٰدِمِينَ }[سورةالمائدة: الآية33]

وجاء أيضاً{ ۞يَٰٓأَيُّهَا اَلرَّسُولُ لَا يُحْزِنكَ اَلذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِے اِلْكُفْرِ مِنَ اَلذِينَ قَالُوَاْ ءَامَنَّا بِأَفْوَٰهِهِمْ وَلَمْ تُومِن قُلُوبُهُمْۛ وَمِنَ اَلذِينَ هَادُواْ سَمَّٰعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّٰعُونَ لِقَوْمٍ اٰخَرِينَ لَمْ يَاتُوكَۖ يُحَرِّفُونَ اَلْكَلِمَ مِن بَعْدِ مَوَاضِعِهِۦ يَقُولُونَ إِنُ اُوتِيتُمْ هَٰذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمْ تُوتَوْهُ فَاحْذَرُواْۚ وَمَنْ يُرِدِ اِللَّهُ فِتْنَتَهُۥ فَلَن تَمْلِكَ لَهُۥ مِنَ اَللَّهِ شَيْئاۖ اوْلَٰٓئِكَ اَلذِينَ لَمْ يُرِدِ اِللَّهُ أَنْ يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْۛ لَهُمْ فِے اِلدُّنْيا خِزْيۖ وَلَهُمْ فِے اِلَاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمۖ }[سورةالمائدة:الآية43]

-هذا:إحالة قبلية.

-اوْلَٰٓئِكَ:إحالة بعدية.

[1]- نفس المرجع،ص52.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

والملاحظ أن الإحالة النصية بنوعيها موجودة بكثرة،مما ساهم في تماسك النصي على اعتبار أن الخطاب القرآني نسيج متكامل من الدلالات وعليه، فالإحالة النصية هي علاقة الأسماء بالمسميات، وبمعنى أدق وجود عناصر لغوية، لاتكتفي بذاتها من حيث التأويل والفهم، إنما إلى عناصر تحال إليها.

ومن العناصر التي درستها في هذا المبحث، الإحالة بالضمير وهذا الأخير أدى وظيفة الترابط داخل النص، وهي من معايير الضبط النصي.

كما يوجد إحالة بالإشارة والأسماء الموصولة، فلقد ساهمت أيضا في انسجام النص وتلاحمه، وكل ذلك راجع إلى سياق النص القرآني وأسباب نزوله وما الي ذلك.

ب-الحذف

يعتبر الحذف من أهم وسائل التماسك النصي، ذلك أنه حسب رأيي، إخفاء بعض عناصر الجملة الإسمية أو الفعلية لضرورة نحوية مما يعطي للنص جمالية مميزة،وعليه فالحذف عدة أنواع:

1-الحذف الفعلي:

وهو حذف أحد عناصر الجملة الفعلية، وهذه بعض الآيات المبينة لذلك:

يقول المولى عز وجل {وَإِنَ اَحَد مِّنَ اَلْمُشْرِكِينَ اَسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّيٰ يَسْمَعَ كَلَٰمَ اَللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَامَنَهُۥۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْم لَّا يَعْلَمُونَۜ}[سورة التوبة،الآية6]

والأصل في القول وإن استجارك أحد من المشركين استجارك، وعليه أحد فاعل لفعل محذوف تقديره إستجارك.

يقول تعالى في سورة الانشقاق:{إِذَا اَلسَّمَآءُ اُنشَقَّتْ}[الآية1]

يعرب الإسم الذي يأتي بعد إذا الشرطية الغير جازمة، فاعل لفعل محذوف يفسره الفعل المذكور بعده وعليه، فتقدير الكلام إذا إنشقت السماء إنشقت.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

قال تبارك وتعالى{ذَرْنِے وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدا}[سورة المدثر، الآية11]

والملاحظ في هذه الأية، أن الفعل خلق من الأفعال المتعدية التي تحتاج إلى مفعول به، والأصل في الكلام ذرني ومن خلقته وحيدا أي أن المفعول به حذف من هذه الاية للإختصار، وذلك تبعا للقاعدة المعروفة، حذف ما يعلم جائز، وانطلاقا من الآية التي بين يدينا، فالمفعول به معروف من خلال سياق ودلالة الآية وهو الإنسان.

يقول سبحانه وتعالى {فَإِذَا لَقِيتُمُ ٱلذِينَ كَفَرُواْ فَضَرْبَ ٱلرِّقَابِ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّواْ ٱلْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنَّاَ بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً حَتَّىٰ تَضَعَ ٱلْحَرْبُ أَوْزَارَهَاۚ}[سورةمحمد،الآية4]

ف"منا"و"فداءا"مفعولان مطلقان لفعل محذوف، وتقدير الكلام فإما ان تمنون منا وإما أن تفدون فداءا.

جاء في كتاب الله عز وجل{وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۖ فَأَنَّىٰ يُوفَكُونَۖ}[سورة الزخرف، الآية 87]

حذف الفعل في هذه الآية، لأنه جواب إستفهام والكلام المقدر هنا ليقولون خلقنا الله. فلفظ الجلالة فاعل لفعل محذوف.

ورد في سورة البقرة{وَقَالُواْ كُونُواْ هُوداً اَوْ نَصَٰرىٰ تَهْتَدُواْۗ قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفاۖ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَۖ}[الآية 134]

فإن المتأمل لكلمة "ملة"، يلحظ أنها منصوبة، فالله سبحانه وتعالى أمر رسول اللّه صلى الله عليه وسلم أن يقول بل نتبع ملة ابراهيم، وعليه فإن "ملة"مفعول به لفعل محذوف تقديره نتبع. ونفهمه بدلالة السياق عليه أو من تأويل الآية.

{۞وَقِيلَ لِلذِينَ ٱتَّقَوْاْ مَاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمْۚ قَالُواْ خَيْراۗ لِّلذِينَ أَحْسَنُواْ فِے هَٰذِهِ ٱلدُّنْيا حَسَنَةٌۗ وَلَدَارُ ٱلَاخِرَةِ خَيْرٌۚ وَلَنِعْمَ دَارُ ٱلْمُتَّقِينَۖ}[سورة النحل، الآية 30]

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

هنا جاءت خيرآ مفعول به لفعل محذوف تقديره أنزل خيرا، وهنا سبب حذف الفعل، أنه جاء جواب استفهام حقيقي.

2_الحذف الإسمي:

وهو حذف أحد العناصر الجملة الإسمية.ولقد ورد هذا النوع من الحذف في القرآن الكريم.

قال تبارك وتعالى{قُلْ مَا يَعْبَؤُاْ بِكُمْ رَبِّے لَوْلَا دُعَآؤُكُمْۖ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَاماۖ}[سورة الفرقان، الآية 77]

من مواضع حذف الخبر في الجملة الإسمية، أن تكون الجملة مسبوقة ب"لولا"، وتقدير الكلام لولا دعاءكم موجود، فبما أن كلمة موجود محذوفة فإنها خبر محذوف. لمبتدأ مذكور وهو دعاؤكم.

{لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِے سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَۖ}[سورة الحجر، الآية 72]

تقدير الكلام لعمرك قسمي وعليه فالخبر محذوف، سببه أن المبتدأ جاء لفظا صريحا للقسم أي لام القسم وعمرك مبتدا مرفوع بالضمة والكاف مضاف إليه.

ويرد حذف المبتدأ في مواضع عدة نذكر منها مايلي:

يقول المولى تعالى{يَٰٓأَيُّهَا ٱلَذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسْخَرْ قَوْم مِّن قَوْمٍ عَسىٰٓ أَنْ يَّكُونُواْ خَيْرا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَآء مِّن نِّسَآءٍ عَسىٰٓ أَنْ يَّكُنَّ خَيْرا مِّنْهُنَّۖ وَلَا تَلْمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُواْ بِالَالْقَٰبِۖ بِيسَ ٱلِاسْمُ ٱلْفُسُوقُ بَعْدَ ٱلِايمَٰنِۖ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَۖ }[سورة الحجرات، الآية 11]

الفسوق هنا خبر لأنه هو المخصوص بالذم ومبتدأه محذوف تقديره هو.

يقول سبحانه وتعالى {وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَم كَذِبۖ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْراۖ فَصَبْر جَمِيلۖ وَاللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَۖ}[سورة يوسف،الآية 18]

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

صبر خبر مرفوع بالضمة،مبتدأه محذوف تقديره صبري.

يعد الحذف من أهم العناصر القوية التي تحكم النص، والشيء الذي يدل على ذلك، شدة التناسق بين مفردات الجملة فلا يختل المعنى بل يتلاحم مع الألفاظ،ذلك أنه خاضع لترتيب نحوي معين، ومن جماليات الحذف الإيجاز و الإختصار والقرآن الكريم ميزته ذلك.

ج-:**العطف**:

يعتبر العطف من أهم وسائل السبك المهمة،التي تساعد في ترابط أجزاء النص بعضها ببعض،مما يعطي له طابعا مميزا ،ولعل أهم هذه الوسائل ما يلي:

الواو:

جاء هذا الحرف ليفيد"الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه، في حكم واحد [1]"

قال الله تعالى: ﴿ يَوْمَ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتُ لِلذِينَ ءَامَنُواْ ٱنظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ٱرْجِعُواْ وَرَآءَكُمْ فَٱلْتَمِسُواْ نُورا ۖ فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُور لَّهُۥ بَابُ بَاطِنُهُۥ فِيهِ ٱلرَّحْمَةُ وَظَٰهِرُهُۥ مِن قِبَلِهِ ٱلْعَذَابُ ۖ يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ ۖ قَالُواْ بَلَىٰ وَلَٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَٱرْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ ٱلَامَانِيُّ حَتَّىٰ جَآءَ امْرُ ٱللَّهِ وَغَرَّكُم بِاللَّهِ ٱلْغَرُورُ ۖ ﴾[سورة الحديد: الآية13]

قال الله تعالى{ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابا وَخَيْرٌ اَمَلا ۖ}[سورة الكهف،الآية45]

[1]- النحو الواضح ،أيمن أمين عبد الغني،مر رمضان عبد التواب ،ابراهيم الادكاوي، دار الوقفية للتراث، م1، دط،ص121.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

يقول تعالى: ﴿۞وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ اسْجُدُواْ لِأَدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِۦٓ ۖ أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ وَذُرِّيَّتَهُۥٓ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِى وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ ۖ بِئْسَ لِلظَّٰلِمِينَ بَدَلًا ۖ }[سورة البقرة، الآية34]

كما قال سبحانه: ﴿ إِنَّ ٱلْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَٰتِ وَأَقْرَضُواْ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَٰعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ۖ﴾.[سورة الحديد: الآية17]

ومعنى هذا أن الواو تجمع المعطوف والمعطوف عليه في الحكم أي يشتركان في الحكم،

الفاء:

وهو من أهم الروابط التي تحكم النص،فهو يفيد "الترتيب مع التعقيب بين المعطوف و المعطوف عليه[1]"

وهذا ما نجده في سورة العلق لقوله تبارك وتعالى:

{سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْاَعْلَي (1) الَذِے خَلَقَ فَسَوّيٰ (2) وَالذِے قَدَّرَ فَهَديٰ (3) وَالذِے أَخْرَجَ الْمَرْعيٰ (4) فَجَعَلَهُ غُثَآءً اَحْويٰ ۖ (5)﴾ [سورة الاعلى]

وقوله عز وجل: ﴿فَإِنَّهُمْ لَأٓكِلُونَ مِنْهَا فَمَالِـُٔونَ مِنْهَا الْبُطُونَ}[سورة الصافات: الآية66]

ثم:

وهو أحد الأدوات الأساسية في السبك، ذالك أنه يفيد " الترتيب مع عدم التعقيب أي: الترتيب مع التراخي،وهو انقطاع مدة زمنية طويلة بين المعطوف المعطوف عليه[2]"

---

[1]- المرجع السابق،ص121.

[2]- المرجع السابق،ص121

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

قال عز وجل:

{ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّن بَعْدِ ذَٰلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوَ اَشَدُّ قَسْوَةۗ وَإِنَّ مِنَ اَلْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ اُلاَنْهَارُۚ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ اُلْمَآءُۚ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اِللَّهِۗ وَمَا اَللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَۗ }.[سورة البقرة: الآية73]

ايضا ورد في سورة البقرة {أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُّومِنُواْ لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيق مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَٰمَ اٰللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُۥ مِن بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَۗ }.[سورةالبقرة: الآية74]

أو:

تفيد" التخيير أو الشك،ويقصد بالتخيير ترك الحرية للمخاطب في اختيار أحد المتعاطفين[1]"

ولقد ورد هذا الحرف في مواضع عدة في القرآن الكريم منها:

قوله تعالى: ﴿فَقُولَا لَهُۥ قَوْلا لَّيِّنا لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشيٰۗ ﴾ [طه الآية43]

وكذلك قوله تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَاناً عَرَبِيّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ اَلْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْراۗ﴾ [طه،الاية 110]

يقول سبحانه وتعالى{وَقَالُواْ قُلُوبُنَا غُلْفُۢۚ بَل لَّعَنَهُمُ اُللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلا مَّا يُومِنُونَ } [87 البقرة]

قال آلله عز وجل{ أَوَكُلَّمَا عَٰهَدُواْ عَهْدا نَّبَذَهُۥ فَرِيق مِّنْهُمۚ بَلَ اَكْثَرُهُمْ لَا يُومِنُونَۗ }[99البقرة]

قال الله تعالى{اوَقَالُواْ اُتَّخَذَ اَللَّهُ وَلَدا سُبْحَٰنَهُۥۖ بَل لَّهُۥ مَا فِے اِلسَّمَٰوَٰتِ وَالاَرْضِۖ كُلّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَۗ }[115البقرة]

---

[1]- المرجع السابق،ص122.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وقال أيضا{وَقَالُواْ كُونُواْ هُوداً اَوْ نَصَٰرىٰ تَهْتَدُواْۗ قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفاۖ وَمَا كَانَ مِنَ اَلْمُشْرِكِينَۖ }[134 البقرة]

الآيات التي فيها لكن:

والشائع أن لكن تفيد الاستدراك.

ورد في سورة البقرة{أَأَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْمُفْسِدُونَ وَلَٰكِن لَّا يَشْعُرُونَۖ}[11 البقرة]

وأيضا{قِيلَ لَهُمُ ءَامِنُواْ كَمَآ ءَامَنَ اَلنَّاسُ قَالُوٓاْ أَنُومِنُ كَمَآ ءَامَنَ اَلسُّفَهَآءُۖ اَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَٰكِن لَّا يَعْلَمُونَۖ }[12البقرة]

كذالك{ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْغَمَٰمَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰۖ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْۖ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَۖ }[56 البقرة]

يؤدي العطف إلى ربط جمل النص،وتنظيمها لعملية تركيبيا ودلاليا، فكل جملة تؤدي إلى الجملة اللاحقة وهكذا،حتى يتكون لدينا نص.

د-الإستبدال:

أ_الإستبدال القولي:

ويتم ذلك بتعويض الكلمة أو العبارة بمفردات،تعبر عنها منها: ذلك وهذا ماورد في الآيات التالية:

قال الله تعالى { أَلٓمٓۚ ذَٰلِكَ اَلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَۛ فِيهِ هُدي لِّلْمُتَّقِينَ} ﴿١البقرة﴾

قال الله تعالى{قَدْ كَانَ لَكُمْ ءَايَة فِے فِئَتَيْنِ اِلْتَقَتَاۖ فِئَة تُقَٰتِلُ فِے سَبِيلِ اِللَّهِ وَأُخْرىٰ كَافِرَة تَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَأْيَ اَلْعَيْنِۖ وَاللَّهُ يُوَيِّدُ بِنَصْرِهِۦ مَنْ يَشَآءُۖ انَّ فِے ذَٰلِكَ لَعِبْرَة لِّأُوْلِے اِلَابْصَٰرِۖ}[١٣ آل عمران]

قال الله تعالى{زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ مِنَ اَلنِّسَآءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَٰطِيرِ اِلْمُقَنطَرَةِ مِنَ اَلذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ اِلْمُسَوَّمَةِ وَالَانْعَٰمِ وَالْحَرْثِۗ ذَٰلِكَ مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ اِلدُّنْياۖ وَاللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلْمَـَٔابِۖ}[١٤ آل عمران]

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

قال الله تعالى{ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُواْ لَن تَمَسَّنَا اَلنَّارُ إِلَّآ أَيَّاما مَّعْدُودَٰت وَغَرَّهُمْ فِے دِينِهِم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ ۝}[٢٤ آل عمران]

قال الله تعالى{لَّا يَتَّخِذِ اِلْمُومِنُونَ اَلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ اِلْمُومِنِينَ ۖ وَمَنْ يَّفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اَللَّهِ فِے شَےءٍ اِلَّآ أَن تَتَّقُواْ مِنْهُمْ تُقَيٰة ۗ وَيُحَذِّرُكُمُ اُللَّهُ نَفْسَهُ ۗ وَإِلَي اَللَّهِ اِلْمَصِيرُ ۝ [٢٨ آل عمران]

قال الله تعالى{ذَٰلِكَ مِنَ اَنبَآءِ اِلْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ۖ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَٰمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ ۖ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ}[٤٤ آل عمران]

قال الله تعالى{وَيُعَلِّمُهُ اُلْكِتَٰبَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرِيٰةَ وَالإِنجِيلَ وَرَسُولاً إِلَيٰ بَنِے إِسْرَآءِيلَ أَنِّے قَدْ جِيْتُكُم بِاَيَة مِّن رَّبِّكُمْ ۖ إِنِّيَ أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ اَلطِّينِ كَهَيْئَةِ اِلطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَٰئِراَ بِإِذْنِ اِللَّهِ ۖ وَأُبْرِےءُ اُلاَكْمَهَ وَالاَبْرَصَ وَأُحْيِ اِلْمَوْتيٰ بِإِذْنِ اِللَّهِ ۖ وَأُنَبِّيُكُم بِمَا تَاكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِے بُيُوتِكُمْ ۚ إِنَّ فِے ذَٰلِكَ لَأَيَة لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّومِنِينَ ۝}[٤٨ آل عمران]

قال تبارك وتعالى{ذَٰلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ اَلاَيٰتِ وَالذِّكْرِ اِلْحَكِيمِ ۝}[٥٨ آل عمران]

يقول سبحانه وتعالى{۞إِنَّ رَبَّكُمُ اُللَّهُ اُلذِے خَلَقَ اَلسَّمَٰوٰتِ وَالاَرْضَ فِے سِتَّةِ أَيَّام ثُمَّ اَسْتَوَيٰ عَلَي اَلْعَرْشِ ۝ يُدَبِّرُ اُلاَمْرَ ۖ مَا مِن شَفِيعٍ اِلَّا مِن بَعْدِ إِذْنِهِ ۚ ذَٰلِكُمُ اُللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ۚ أَفَلَا تَذَّكَّرُونَ ۝}[٣ يونس]

قال الله تعالى{إِذْ قَالَ مُوسيٰ لِقَوْمِهِ اِذْكُرُواْ نِعْمَةَ اَللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذَ اَنجيٰكُم مِّنَ اٰلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوَءَ اَلْعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ ۚ وَفِے ذَٰلِكُم بَلَآء مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيم ۝}[٨ ابراهيم]

جاء في سورة الأنبياء{قَالَ بَل رَّبُّكُمْ رَبُّ اُلسَّمَٰوٰتِ وَالاَرْضِ اِلذِے فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَيٰ ذَٰلِكُم مِّنَ اَلشَّٰهِدِينَ ۝} [٥٦ الأنبياء]

ورد في سورة الحج{۞وَإِذَا تُتْلَيٰ عَلَيْهِمْ ءَايٰتُنَا بَيِّنَٰت تَعْرِفُ فِے وُجُوهِ اِلذِينَ كَفَرُواْ اُلْمُنكَرَ ۖ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ ءَايٰتِنَا ۗ قُلَ اَفَأُنَبِّيُكُم بِشَرّ مِّن ذَٰلِكُمْ ۗ اُلنَّارُ وَعَدَهَا اَللَّهُ اُلذِينَ كَفَرُواْ ۖ وَبِيسَ اَلْمَصِيرُ ۝}[٧٠ الحج]

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

يقول سبحانه وتعالى{يَٰٓأَيُّهَا اَلذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدْخُلُواْ بُيُوتاً غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَانِسُواْ وَتُسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَهْلِهَاۖ ذَٰلِكُمْ خَيْر لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَّكَّرُونَۖ}[٢٧ النور]

ب_**الإستبدال الاسمي:**

من الكلمات التي وردت في القرآن،كلمة واحدة ومنها ما يلي:

قال الله تعالى{۞كَانَ اَلنَّاسُ أُمَّة وَٰحِدَة فَبَعَثَ اَللَّهُ اُلنَّبِيِّۧنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ اُلْكِتَٰبَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ اَلنَّاسِ فِيمَا اَخْتَلَفُواْ فِيهِۖ وَمَا اَخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا اَ لذِينَ أُوتُوهُ مِن بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ اُلْبَيِّنَٰتُ بَغْيَاَ بَيْنَهُمْۖ فَهَدَي اَللَّهُ اُلذِينَ ءَامَنُواْ لِمَا اَخْتَلَفُواْ فِيهِ مِنَ اَلْحَقِّ بِإِذْنِهِۗ وَاللَّهُ يَهْدِے مَنْ يَّشَآءُ اَلَيٰ صِرَٰط مُّسْتَقِيمٍۖ }[٢١١البقرة]

قال الله تعالى{يَٰٓأَيُّهَا اَلنَّاسُ اُتَّقُواْ رَبَّكُمُ اُلذِے خَلَقَكُم مِّن نَّفْس وَٰحِدَة وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالا كَثِيرا وَنِسَآءۖ وَاتَّقُواْ اُللَّهَ اَلذِے تَسَّآءَلُونَ بِهِۦ وَالاَرْحَامَۚ إِنَّ اَللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباۖ }[١ النساء]

قال الله تعالى{۞يُوصِيكُمُ اُللَّهُ فِے أَوْلَٰدِكُمْۖ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ اِلُانثَيَيْنِۖ فَإِن كُنَّ نِسَآء فَوْقَ اَثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَۖ وَإِن كَانَتْ وَٰحِدَة فَلَهَا اَلنِّصْفُۖ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَٰحِد مِّنْهُمَا اَلسُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُۥ وَلَدۖ فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُۥ وَلَد وَوَرِثَهُۥ أَبَوَٰهُ فَلِأُمِّهِ اِلثُّلُثُۖ فَإِن كَانَ لَهُۥ إِخْوَة فَلِأُمِّهِ اِلسُّدُسُۖ مِن بَعْدِ وَصِيَّة يُوصِے بِهَآ أَوْ دَيْنٍۖ اٰبَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعاۖ فَرِيضَة مِّنَ اَللَّهِۗ إِنَّ اَللَّهَ كَانَ عَلِيماً حَكِيماۖ }[١١ النساء]

قال الله تعالى{كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ اُلصَّلَوٰةَ فَلْتَقُمْ طَآئِفَة مِّنْهُم مَّعَكَ وَلْيَاخُذُواْ أَسْلِحَتَهُمْۖ فَإِذَا سَجَدُواْ فَلْيَكُونُواْ مِنْ وَرَآئِكُمْۖ وَلْتَاتِ طَآئِفَةٌ اخْرِيٰ لَمْ يُصَلُّواْ فَلْيُصَلُّواْ مَعَكَ وَلْيَاخُذُواْ حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْۖ وَدَّ اَلذِينَ كَفَرُواْ لَوْ تَغْفُلُونَ عَنَ اَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُم مَّيْلَة وَٰحِدَةۖ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن كَانَ بِكُمُ أَذي مِّن مَّطَرٍ اَوْ كُنتُم مَّرْضيٰٓ أَن تَضَعُوٓاْ أَسْلِحَتَكُمْۖ وَخُذُواْ حِذْرَكُمْۗ إِنَّ اَللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابا مُّهِيناۖ}[١٠١النساء]

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

قال الله تعالى{وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ۖ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ عَمَّا جَآءَكَ مِنَ ٱلْحَقِّ ۖ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ ۖ فَاسْتَبِقُوا۟ ٱلْخَيْرَٰتِ ۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۝}[٥٠ المائدة]

قال الله تعالى{ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ ۗ قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ۝{[٩٩ الأنعام]

قال عز وجل}الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَبِمَا أَنفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ ۚ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ ۚ وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ ۖ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا]{سورة النساء، الآية[34

قال الله تعالى}وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَٰؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ]{سورة البقرة، الآية[31

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المبحث الثاني:الإتساق المعجمي

أ-**التكرار**:

يتيح التكرار للنص بصمة خاصة،تتمثل في تأكيد المعنى،من خلال أدوات تعود على الكلمة المقصودة،لكي لا يتم تكرارها، ومن أنواع التكرار مايلي:

_تكرار ألاسماء الموصولة:

قال الله تعالى{وَاتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلتِے أُعِدَّتْ لِلْكٰفِرِينَ ﴾

[سورة آل عمران: الآية131]

قال تبارك وتعالى{وَلَا تُوتُواْ ٱلسُّفَهَآءَ امْوَٰلَكُمُ ٱلتِے جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ قِيَما وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُواْ لَهُمْ قَوْلا مَّعْرُوفا﴾[سورة النساء: الآية5]

جاء في كتاب الله عز وجل{ إِذْ قَالَ مُوسيٰ لِقَوْمِهِۦ يٰقَوْمِ اذْكُرُواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنبِيَآءَ وَجَعَلَكُم مُّلُوكا وَءَاتيٰكُم مَّا لَمْ يُوتِ أَحَدا مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ }[سورة المائدة: الآية21]

يقول سبحانه وتعالى{ ﴿قُلْ تَعَالَوْاْ اَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُواْ بِهِۦ شَيْئا وَبِالْوَٰلِدَيْنِ إِحْسٰنا وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَٰدَكُم مِّنْ إِمْلَٰق نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُواْ ٱلْفَوٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُواْ ٱلنَّفْسَ ٱلتِے حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَٰلِكُمْ وَصّيٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾[سورة الأنعام: الآية151].

قال المولى تعالى في القرآن الكريم{﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلتِے أَخْرَجَ لِعِبَادِهِۦ وَالطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلذِينَ ءَامَنُواْ فِے ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيا خَالِصَة يَوْمَ ٱلْقِيٰمَةِ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلاَيٰتِ لِقَوْم يَعْلَمُونَ (30)}[سورةالأعراف،الآية 30]

_تكرار الأفعال:

من الأفعال التي لاحظت أنها تتكرر في القرآن الكريم فعل الظن عسى، فالله يأمر عباده بحسن الظن فيه،ولقدوردت في مواضع عدة منها:

جاء في سورة البقرة{يُخٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَالذِينَ ءَامَنُواْ وَمَا يُخٰدِعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ }-[سورةالبقرة،الآية8.]

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أيضاً{ وإِذَا لَقُواْ ٱلذِينَ ءَامَنُواْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّاۖ وَإِذَا خَلَوۡاْ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمۡ قَالُوٓاْ إِنَّا مَعَكُمۡ إِنَّمَا نَحۡنُ مُسۡتَهۡزِءُونَۖ}[سورةالبقرة،الآية13].

وتكرار الأفعال هدفه تأكيد المعنى والإلحاح عليه.

_تكرار الضمير:

من أهم أنواع التكرار.

قال تبارك وتعالى{ قَالُواْ سُبۡحَٰنَكَ لَا عِلۡمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمۡتَنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُۖ ﴾-[سورةالبقرة،الآية31]

قال تبارك وتعالى{وَقُلۡنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسۡكُنَ اَنتَ وَزَوۡجُكَ ٱلۡجَنَّةَ وَكُلَا مِنۡهَا رَغَداً حَيۡثُ شِئۡتُمَاۖ وَلَا تَقۡرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَۖ}

[سورةالبقرة،الآية 33]

قال تبارك وتعالى{وَإِذۡ يَرۡفَعُ إِبۡرَٰهِيمُ ٱلۡقَوَاعِدَ مِنَ ٱلۡبَيۡتِ وَإِسۡمَٰعِيلُۖ رَبَّنَا تَقَبَّلۡ مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُۖ ﴾[سورةالبقرةالآية126]

قال تبارك وتعالى{ رَبَّنَا وَاجۡعَلۡنَا مُسۡلِمَيۡنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّة مُّسۡلِمَة لَّكَۖ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبۡ عَلَيۡنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُۖ ﴾[سورةالبقرةالآية127].

قال تبارك وتعالى{رَبَّنَا وَابۡعَثۡ فِيهِمۡ رَسُولا مِّنۡهُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَيُزَكِّيهِمۡۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُۖ ﴾[سورةالبقرة الآية 128].

قال تبارك وتعالى{لِّلَّهِ مَا فِے ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِے ٱلۡاَرۡضِۖ وَإِن تُبۡدُواْ مَا فِے أَنفُسِكُمۡ أَوۡ تُخۡفُوهُ يُحَاسِبۡكُم بِهِ ٱللَّهُ فَيَغۡفِرُ لِمَنۡ يَّشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَنۡ يَّشَآءُۖ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَےء قَدِيرٌۖ }.[سورةالبقرةالآية282]

قال تبارك وتعالى{لَّا يُواخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِاللَّغۡوِ فِے أَيۡمَٰنِكُمۡ وَلَٰكِنۡ يُّواخِذُكُم بِمَا كَسَبَتۡ قُلُوبُكُمۡۖ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌۖ}.[سورةالبقرة،الآية223].

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

_تكرار الأسماء الصريحة:

قال الله تعالى{الْحَجُّ أَشْهُر مَّعْلُومَٰتٌ ۖ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِے الْحَجِّ ۗ وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ ۗ وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوىٰ ۚ وَاتَّقُونِ يَٰٓأُوْلِے الْأَلْبَٰبِ ۚ}[سورةالبقرة،الآية196]

قال الله تعالى{{يَٰبَنِے ءَادَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَٰرِے سَوْءَٰتِكُمْ وَرِيشًا ۖ وَلِبَاسُ التَّقْوىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ۚ ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَٰتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ۚ ﴾[سورة الأعراف،الاية25}

قال الله تعالى{{لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا ۚ لَّمَسْجِدٌ اسِّسَ عَلَى التَّقْوىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ ۚ فِيهِ رِجَال يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُواْ ۚ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ ۚ}[سورةالتوبة،الآية108]

قال الله تعالى{لَنْ يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا وَلَٰكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوىٰ مِنكُمْ ۚ كَذَٰلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُواْ اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَيٰكُمْ ۚ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ ۚ ﴾[سورة الحج،الآية35]

قال الله تعالى{{۞إِذْ جَعَلَ الَذِينَ كَفَرُواْ فِے قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَٰهِلِيَّةِ فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى الْمُومِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوىٰ وَكَانُوٓاْ أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا ۚ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَےءٍ عَلِيما ۚ[سورةالفتح،الآية26]

قال الله تعالى{{وَمَا تَذْكُرُونَ إِلَّآ أَنْ يَشَآءَ اللَّهُ ۚ هُوَ أَهْلُ التَّقْوىٰ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ۚ﴾{سورة المدثر ،الآية55}

قال الله تعالى{أَلَٓمٓ ۚ ذَٰلِكَ الْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ هُدي لِّلْمُتَّقِينَ﴾[سورة البقرة، الآية 1]

_تكرار العبارات:

قال الله تعالى{وَلَكُمْ فِے الْقِصَاصِ حَيَوٰة يَٰٓأُوْلِے الْأَلْبَٰبِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۚ ﴾[سورة البقرة،الآية178]

قال الله تعالى{ يَٰٓأَيُّهَا الَذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾[سورة البقرة الآية182]

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

قال الله تعالى{۞يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ اِلْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَآ إِثْم كَبِير وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَآ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا ۗ وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ اِلْعَفْوَ ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْاَيَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴾[سورة البقرة،الآية217]

قال الله تعالى{ اَيَوَدُّ أَحَدُكُمُ ۥ أَن تَكُونَ لَهُ ۥ جَنَّة مِّن نَّخِيل وَأَعْنَٰب تَجْرِے مِن تَحْتِهَا اَلَانْهَٰرُ لَهُ ۥ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَٰتِ وَأَصَابَهُ ٱلْكِبَرُ وَلَهُ ۥ ذُرِّيَّة ضُعَفَآءُ فَأَصَابَهَآ إِعْصَار فِيهِ نَار فَاحْتَرَقَتْ ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْاَيَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ۗ ﴾[سورة البقرة،الآية265]

آذن التكرار وجه آخر من أوجه السبك التي تساعد في تناسق النص.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ب_ التضام:

يعد التضام أحد وسائل السبك النصي، التي تجعل من النص كتلة واحدة.

ويعرفه أحمد عفيفي"أنه توارد زوج من الكلمات بالفعل أو بالقوة نظرا لارتباطهما بحكم هذه العلاقة أو تلك العلاقات الحاكمة للتضام متنوعة[1]"

1-التقابل:

قال الله تعالى{وَلِلهِ اِلْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ ۖ فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجْهُ اُللَّهِ ۖ إِنَّ اَللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيم ۖ}[١١٤ البقرة]

قال الله تعالى{اَلْـَٰٔنَ خَفَّفَ اَللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضُعْفا ۚ فَإِن تَكُن مِّنكُم مِّاْئَة صَابِرَة يَغْلِبُواْ مِاْئَتَيْنِ ۚ وَإِنْ يَّكُن مِّنكُمُ أَلْف يَغْلِبُوٓاْ أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اِللَّهِ ۗ وَاللَّهُ مَعَ اَلصَّٰبِرِينَ ۚ}[٦٧ الأنفال]

قال الله تعالى{وَيَٰقَوْمِ اِسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيْهِ يُرْسِلِ اِلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً اِلَىٰ قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْاْ مُجْرِمِينَ ۚ}[٥٢ هود]

2-**التضاد:**

التضاد "بأنواعه (الحاد غير مندرج) مثل حي،ميت أو (العكسي) مثل أباع وأشترى أو(الاتجاهي) مثل الأعلى والأسفل، وكلما كان حادا كان أكثر قدرة على الربط النصي"[2]

قال الله تعالى: "اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ]{سورة البقرة الآية[255

---

[1]- المرجع السابق، أحمد عفيفي، ص112

[2]- جليلة صالح العلاق، الإتساق المعجمي في سورة البلد،العدد52، 2019م، ص172.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

في هذه الآية نلحظ تضادا، تمثل في كلمة الأرض–السماء .مابين أيديهم–ما خلفهم

قال الله تعالى :"قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ]{سورة الرعد،الآية[16

قال تعالى}فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلاً وَلْيَبْكُوا كَثِيراً جَزاءً بِما كانُوا يَكْسِبُونَ]{سورة التوبة،الآية [82هنا تضاد بين فعلين هما فليضحكوا – فليبكوا " وبين " قليلا – كثيرا"

قال تعالى فى سورة الكهف

}وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ ۚ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ ۖ وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ ۚ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا]{الآية [18هنا أيضا "ايقاظا – رقود،يمين–شمال

قال تعالى فى سورة الرعد

}سَوَاءٌ مِّنكُم مَّنْ أَسَرَّ الْقَوْلَ وَمَن جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ]{الآية 10]

جمعت هذه الآية نلحظ بين مجموعة كلمات متضادة أسر – جهر،مستخف – سارب وبين أسمين الليل – النهار

قال تعالى }وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا]{ سورة النجم،الآية [44هنا أيضاً تضاد بين فعلين هما " أمات – أحي

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

التلازم:

" وهو أن يستلزم أحد العنصرين التحليليين النحويين عنصرا آخر ، أي يكون لفظ ملازم للفظ آخر "[1]

قال الله تعالى{إِنَّ اَللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ اُلسَّاعَةِۖ وَيُنَزِّلُ اُلْغَيْثَۖ وَيَعْلَمُ مَا فِے اِلَارْحَامِۖ وَمَا تَدْرِے نَفْس مَّاذَا تَكْسِبُ غَداۖ وَمَا تَدْرِے نَفْسُ بِأَيِّ أَرْض تَمُوتُۖ إِنَّ اَللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌۖ}[٣٣ لقمان]

قال الله تعالى{وَهَدَيْنَٰهُمَا اَلصِّرَٰطَ اَلْمُسْتَقِيمَۖ}[١١٨ الصافات]

علاقة الجزء بالكل:

قال الله تعالى{يُنبِتُ لَكُم بِهِ اِلزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالَاعْنَٰبَ وَمِن كُلِّ اِلثَّمَرَٰتِۖ إِنَّ فِے ذَٰلِكَ لَأَيَة لِّقَوْم يَتَفَكَّرُونَۖ}[١١ النحل]

قال الله تعالى{ خَتَمَ اَللَّهُ عَلَيٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَيٰ سَمْعِهِمْۖ وَعَلَيٰٓ أَبْصَٰرِهِمْ غِشَٰوَةٌۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌۖ}[٦ البقرة]

من خلال ما سبق ذكره، نخلص إلى التضام هي أهم العناصر المعجمسة التي تشكل لنا وحدة نصية متجانسة من حيث الدلالة خاصة.

[1]- المرجع نفسه.ص172.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الخاتمة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ومن خلال مادرست توصلت إلى مجموعة من النتائج، و التي اعتبرها زبدة الموضوع، و التي يمكن تلخيصها في النقاط التالية :

يعتير التماسك النصي من أهم المطلحات البارزة في لسانيات النص، لكونها المعيارالذي يحدد لنا نماسك النص وتلاحمه.

يقصد بالتماسك النصي الإرتباط الوثيق الموجود بين أجزاء النص، إذ يشترط ذلك مجموعة من الأدوات والوسائل،وتنقسم إلي قسمين:

_الإتساق النصي: هو الكيفية التي يمكن من خلالها الربط بين الجمل داخل النص،وهي البنية اللغوية الكبرى، و من بين أدوات الإتساق نجد :

1-الإحالة:وهي من أبرز الوسائل و الأدوات التي تحقق للنص تماسكه ،و الإحالة في أبسط معانيها، لفظة يحال عليها إما بضمير أو إسم إشارة وهي إحالة نصية قد تكون قبلية أو بعدية،وهناك إحالة مقامية،ويكون اللفظ المحيل عليها خارج النص. والعنصر الذي غلب في بحثي الإحالة الداخلية اي النصية.

كما نجد أيضا الإستبدال، الذي يشبه الإحالة _النصية_ والمقصود منه تعويض عنصر بآخر ، فهو ينقسم إلى ثلاثة أقسام:استبدال إسمي ، استبدال فعلي ، استبدال قولي،استبدال فعلي

كما نجد الحذف وهو ثلاثة أنواع حذف إسمي ، فعلي ،و من أنواع الحذف الأكثر انتشارا نجد الحذف الأسمي و الفعلي .

العطف مظهر اتساقي و يقصد به طريقة ترابط الجمل بشكل منظم و مرتب .

اما الإتساق المعجمي، فتمثل في عنصرين:

1_التكرار: وهو إعادة عنصر لفظي،عن طريق ضمير يدل عليه أو اسم موصول، إسم صريح، تكرار العبارات.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

،2_التضام ولقد ساهم بشكل فعال في تشكيل وحدة النص، من خلال التضاد والترادف والتقابل، وهذا ما رصدته في الجانت التطبيقي من البحث.

وعليه فالتماسك النصي قضية مهمةفي الدراسات اللسانية،فلقد درست بنية النص على اعتباره كان عنصرا غائبا في الدراسات اللغوية،وهو جانب ثري لا يتوقف البحث فيه.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المصادر و المراجع

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

قائمة المصادر والمراجع :

.القرآن الكريم

أ_الكتب:

10_ عبد المجيد بوترعة، الإحالة النصية وأثرها في تحقيق تماسك النص القرآني، جامعة الوادي، الجزائر.

11_سالم بن محمد المنظري، الترابط النصي في الخطاب السياسي، بيت الغشام للنشر والترجمة، ط1، 2015م، عمان.

12_محمد الأخضري الصبحي، مدخل إلى علم النص، منشورات الإختلاف، الجزائر،.

13_عبده الراجحي، التطبيق النحوي، دار المعرفة الجامعية، مصر، ط 2، 1998م، ص 383.

14_ابن الناظم.، شرح ابن الناظم عن ألفية ابن مالك، محمد باسم العيون السود، دار الكتب 2 العلمية، لبنان، ط1،2000م.

15_ مصطفى الغلاييني جامع اللغة العربية، مؤسسة رسالة ناشرون، ط1، 2010م لبنان.

16_نعمان بوقرة، المصطلحات الأساسية في تحليل الخطاب، جدار الكتب العالمية، ط 1، 2009م.

17_طاهر سليمان حموده، ظاهرة الحذف في درس الدرس اللغوي، الدار الجامعية للطباعة والنشر، مصر، 1998م.

18_ايميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية، بدائاتها وتطورها، دار العلم للملايين ط1، لبنان، 1981م.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

19_الجوهري، أساس البلاغة، تح بيت العيون السود، دار الكتب العلمية، ط1، ج1،لبنان، 1998م.

1998م

1-خوله طالب ابراهيمي, مبادئ في اللسانيات، دار القصبة للنشر، ط 2،الجزائر، 2000م

2 - أحمد عفيفي, نحو النص، اتجاه جديد في الدرس النحوي، مكتبة زهراء الشرق ، مصر، ط 1,، 2001م

20_ابن الجني، سر صناعة الإعراب، تح حسن الهنداوي.

21_تفسير القرآن الكريم، سورة السجدة، مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية،ط1، 1436ه، السعودية

22-تفسير القران العظيم ابن كثير، تح محمد سلامه، دار طيبة للنشر والتوزيع، ج6، ط 1، 1997م، السعودية.

23_النحو الواضح ،أيمن أمين عبد الغني،مر رمضان عبد التواب ،ابراهيم الادكاوي، دار الوقفية للتراث، م1، دط.

24_ تمام حسان، اللغة العربية مبناها ومعناه، دار الثقافة، المغرب، 1994م.

25_أحمد مطلوب، معجم النقد العربي القديم، دار الشؤون الثقافية العامة، ج1، بغداد، 1986م.

3_فول فيجانج هاينه مان وديتر فيهفجر، مدخل الى علم لغة النص، ترجمة سعيد حسن البحيري، مكتبه زهراء الشرق، مصر، ط1,، 2001م

4_محمد الخطابي لسانيات النص مدخل الى إنسجام النص، المركز الثقافي العربي، لبنان، ط1،1991م

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

5_ حسن البحيري، علم لغة النص المفاهيم والإتجاهات، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، ط1،

6_ باتريك شارودو، دومينك دومينغو، معجم تحليل الخطاب تر عبد القادر الفهري، حمادي صمود منشورات دار سيناترا، تونس، 2008 م .

7_ روبرت دي بوجراند، النص والخطاب والإجراء، تر تمام حسان، عالم الكتب، مصر،ط1، 1998م. الدراسات اللغوية دار فكر ، ط 1، 1989م.

8_جميل عبد المجيد البديع بين البلاغة العربية واللسانيات النصية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر 1998م.

9_حسام أحمد فرج، نظرية علم النص رؤية منهجية في بناء النص النثر، مكتبة الآداب، مصر، ط1، 2008م.

ب_المعاجم:

1_ معجم الوسيط،

2_ أحمد عمر مختار، معجم اللغة العربية المعاصر، عالم الكتب، مصر، م1، 2008م،

3_ ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، م العاشر5.

4_ابن منظور لسان العرب، دار صادر، م11.

5_الجوهري، معجم الصحاح، تح أحمد عبد الغفار عطار، ط 4، ج4 .

6_ ابن فارس، مقاييس اللغة تر عبد السلام محمد هارون، دار فكر، د ط ، ج2.

7_ جبران مسعود، معجم الرائد، دار العلم للملايين،ط7، 1998م، لبنان.

8_ الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، تر محمد الصديق المنشاوي، دار الفضيلة، مصر.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

9_ فيروز أبادي، القاموس المحيط، بإشراف نعيم الوقسوسي، مؤسسة الرسالة، ط8، 2005م، لبنان، ص 965.

10_ ابن منظور، لسان العرب، صادر، مج12،

11_ ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، م5، لبنان.

ج_المجلات والمقالات العلمية:

1_صالح حوحو، إسهام التضام في تماسك النص الشعري القديم، مجلة الأثر، جامعة محمد خيضر بسكرة، العاده 23 الجزائر ديسمبر 2015م.

2_ محمد قراش، الإشكالية النصية في علوم القرآن من خلال المناسبة، مجلة جيل الأدبية والفكرية، العدد 58 جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، يناير2020م.

3_يحيى عبابنةوامينة صالح الزعبي، عناصر الإتساق و الإنسجام النصي، مجلة جامعة دمشق، العدد 29، سوريا، 2013م.

4_جليلة صالح العلاق، الإتساق المعجمي في سورة البلد،العدد52،

2019م،

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فهرس الموضوعات

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فهرس الموضوعات

-مقدمة.....أ

-مدخل.....1

-الفصل الأول:التماسك النصي وآلياته..... 4

-المبحث الأول:ماهية التماسك النصي.....4

- التماسك.....4

-مفهوم النص.....4

-مفهوم التماسك النصي.....6

-المبحث الثاني :الإتساق النصي.....7

-مفهوم الإتساق.....7

-أدوات الإتساق.....8

-المبحث الثالث: الإتساق المعجمي.....15

-تعريف المعجم.....15

-التكرار.....16

-التضام.....16

الفصل التطبيقي.....19

-تمهيد.....19

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المبحث الأول:الإتساق النصي.....20

المبحث الثاني:الإتساق المعجمي.....36

-خاتمة.....41

-قائمة المصادر والمراجع.....45

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner